بل باربعة عشر ان قلنا بندب الصلاة على الصحب
وقيل ان ترك شيئا من الابعاض عمدا فلا يسجد لتفويته
على نفسه ورد بان خلل العمد اكثر فكان احوج ككفارة
القتل العمد قلت وكذا الصلاة على الال حيث سناها
والله اعلم في القنوت للجبر ومثلها قيامها وفي التشهد
الاخير ومثلها قعودها وصورة السجود لها ان تيقن
بعد سلام امامه وقبل سلامه او بعده قبل طول
الفصل ترك امامه لها فاندفع استشكاله بانه ان علم
تركها قبل سلامه اتى بها او بعده فات محل السجود
قلت وكانه لا يتصور في ترك المصلي لنفسه والله
اعلم ولا يجبر سائر السنن اي باقيها بالسجود اذ ليست
في معنى الوارد فان سجد لشيء منها عالما عامدا
بطلت وزعم الاذرعي لزوم من معرفة مشروعيته معرفة
محله اي مقتضيه ممنوع فقد يسمع الجاهل انه مشروع
فيظن عمومه لكل سنة قال الشيخ واولت محله بمقتضيه
لانه الذي يخفى فيه والا لم يبعد الاشكال وحينئذ
الكلام ليس في سجوده في غير محله وهو قبيل السلام
بل في سجوده فيه لنحو تسبيح الركوع انتهى ملخصا
وفي م ر فيظن عمومه لكل سنة وعدم اختصاصه
بمحله المشروع والثاني اي فعل المنهي عنه ان لم يبطل
عمده الصلاة كالالتفات والخطوتين لم يسجد لسهوه
ولا لعمده اي غالبا لما ياتي من المستثنيات لعدم
وروده ولان ما في عمده فسهوه اولى والا بان ابطل

عمده

عمده كزيادة ركعة او ركوع سجد لسهوه لانه صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا وسجد للسهو متفق
عليه هذا ان لم يبطل الصلاة سهوه والا كالكلام كثيرا
بطلت في الاصح كما مر فلا يسجد لانه ليس في صلاة
فقيل الاصح راجع للمثال لا الى الحكم قال م ر فلو سكت
عن المثال لكان اخصر وابعد عن الايهام اذ لا سجود
مع الحكم بالبطلان انتهى واستثني من هذه القاعدة
ما لو حول المتنفل دابته عن صوب مقصده سهوا
فعاد فورا فلا يسجد عند الشيخ مع ان عمده مبطل
وفرق بينه وبين سجوده لجموحها وعودها فورا
بتقصيره بركوبها وعدم ضبطها بخلاف الناسي
تخفف عنه للمشقة وان قصر وعند م ر يسجد تبعا
لافتاء والده وجزم ابن المقري له وقول الاسنوي
انه القياس وما لو سهى بعد سجود السهو فسجد
ساهيا فلا يسجد مع ان عمده مبطل قيل ولو
سهى بترك السلام فلا يسجد مع ابطال تعمده
ورد بانه ان اتى بمناف فهو المبطل والا فهو
سكوت فهو عمد غير مبطل وان طال وتطويل الركن
القصير بسكوت او ذكر لم يشرع فيه بان يزيد
قدر الفاتحة في الاعتدال والتشهد الواجب
في الجلوس بين السجدتين على قدر الذكر المشروع
فيهما في تلك الصلاة بالنسبة للوسط المعتدل لا لها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)